#شرح_سنن_أبي_داود) مكتمل (

المجلس)733(| شرح سنن أبي داود | فضيلة الشيخ عبد المحسن العباد البدر | #الشيخ_عبدالمحسن_العباد

عبدالمحسن البدر

قال حدثنا احمد بن حنبل قال حدثنا عبد الله بن يزيد المقرئ ابو عبد الرحمن قال حدثني سعيد بن ابي ايوب قال حدثني عطاء ابن دينار عن حكيم لشريك الهدني عن يحيى ابن ميمون الحضرمي عن ربيعة الجرشي عن ابي هريرة عن عمر ابن الخطاب رضي الله عنهما عن النبي صلى الله عليه واله - 00:00:00

وسلم انه قال لا تجالسوا اهل القدر ولا تفاتحوهم. كما ورد ابو داوود حديث عمر بن الخطاب رضي الله عنه قال لا تجالس اهل القدر ولا تفاتحوه لان مجالستهم وهم على السوء يمكن ان يجر على من يجالسهم السوء. والنبي صلى الله عليه وسلم بين - 00:00:20

عظم فائدة الجليس الصالح وايضا مضرة الجليس السوء. فقال مثل الجليس الصالح كحامل مسك اما ان ترتاح منه او يحذيك او تنام منه ريحا طيبة. ومثل جليس السوق ينافخ الكير اما - 00:00:40

ان يحرق ثيابك واما ان تشم منه ريحة خبيثة. فمجالسة الاشرار آآ فيها مضرة على من يجالسهم. ولهذا الابتعاد عنهم والحذر من منهم فيه السلامة. والاتصال بهم اذا حصل لي دعوة وتوجيه وارشاد - 00:01:00

وجلدهم فهذا امر مقصود حسن. شيء طيب ولكن مجالستهم والاحتكاك وسماع كلامهم لان هذا قد يبتلى الانسان بان يصيبه ما اصابهم بان يصيبه ما اصابهم. البلاء الذي عندهم قد ينتقل اليه - 00:01:20

قد ينتقل اليه منهم ولهذا البعد عنه فيه السلام. قال ولا تفاتحوهم فسر بان المفاتحة انه لا يتحاكم اليهم وانه لا يرجع اليهم في الحكم لانهم اهل انحراف. وليسوا اهل استقامة. وذكر بانهم لا يفاتحونني بالمناظرة - 00:01:40

والمجادلة وانما يعرض عنهم ولا يعني آآ من لا يجالسهم لان المجالسة لقد يتبين او يترتب عليها يعني اه حديث وكلام ومعاضرة واخذ يرد وقد يكون الانسان ليس عنده قوة التي بها اه - 00:02:00

يفهم الخصم بل قد يبتلى بان يعلق في ذهنه شيء من هذه الشبه التي ابتلي بها اولئك الذين بالقدر لهذا قال لا تجالسوا القدر ولا تفاتحوهم. نعم قال حدثنا احمد بن حنبل. احمد بن حنبل احمد بن محمد بن حنبل الشيباني الامام المحدث الفقيه احد اصحاب المذاهب الاربعة المشهورة المذاهب للسنة وحديث - 00:02:20

عن عبد الله ابن يزيد المقرئ عبد الله بن يزيد المقرئ وهو ثقة اخرج له اصحابه الستة وواحد العباد الى الاربعة الذين اذا رووا عن ابن فيقول سمعوا منه قبل الخياط هذا عبد الله بن يزيد وعبدالله بن وهب وعبدالله بن مسلمة وعبدالله بن المبارك. نعم - 00:02:48

عن سعيد ابن ابي ايوب سعيد ابن ابي ايوب وهو ثقة نعم ثقة لاصحابك في الستة عن عطاء ابن دينار عن عطاء ابن دينار ثقة فليفعل صدوق المفرد وابو داوود الترمذي. عن حكيم بن شريك الهدني. عن حكيم شريك الهدني فهو مجهول؟ نعم. رجله؟ ابو داوود. ابو داوود - 00:03:08

عن يحيى ابن ميمون الحضرمي. عن يحيى ابن ميمون الحضرمي وهو؟ ابو داوود ان تائب. قد اخرج ابو داوود النسائي. عن ربيعة الجرشي. عن ربيعة الجرشي وهو؟ قال واتقوا الدار قبلي وغيره. يعني وثقه الدار دار قفني وغيره وهو مختل في صحبته. فخجله؟ هذا السنن. اصحاب السنن. عن ابي هريرة عن ابي هريرة عبد الرحمن ابن صخر الدوسري - 00:03:28

عن رسول الله صلى الله عليه وسلم وهو اكثر الصحابة حديثا على الاطلاق عن عمر بن الخطاب رضي الله عنه وهو الصحابي الجليل

احد احد الخلفاء الراشدين الهاديين المهديين صاحب المناقب الجمة والفضائل الكثيرة رضي الله عنه وارضاه وحديثه عند وهذا - 00:03:48

من انزل الاسانيد واطول الاسانيد عند ابي داود ومعلوم ان آآ اعلى الاكاليل عند ابي داوود الرباعيات ان يكون بينه وبين رسول الله اربعة هذا واما يعني مثل هذا الاسناد فهو من الاسانيد النازلة. نعم - 00:04:08

صحته؟ اه الحديث ضعف الالباني ولعله بسبب هذا هذا اللي هو شريك ابن حكيم. حكيم هي شريك. حكيم شريك نعم نعم نعم في كتابة كتمناها في القدر يعني في مقدمة ابن ابي زيد القرضاني ونريد ان ان نسمعها الان - 00:04:27

نقرأ الموضع ولا المقدم؟ مقدمة الكتاب عن اولها؟ نعم قال شيخنا حفظه الله تعالى بسم الله الرحمن الرحيم الحمد لله رب العالمين الرحمن الرحيم مالك يوم الدين واشهد ان لا اله الا الله وحده لا - 00:04:52

لا شريك له اله الاولين والاخرين وقيوم السماوات والاراضين واشهد ان محمدا عبده ورسوله سيد المرسلين وامام المتقين وقائد الغر المحجلين المبعوث رحمة للعالمين صلى الله وسلم وبارك عليه وعلى اله الطيبين الطاهرين واصحابه - 00:05:15

الميامين الذين حفظ الله بهم الملة واظهر الدين وعلى من اتبعهم باحسان وسار على نهجهم الى يوم الدين. اما بعد فان عقيدة اهل السنة والجماعة تمتاز بالصفاء والوضوح والخلو من الغموض والتعقيد. وهي مستمدة من نصوص الوحي كتابا وسنة - 00:05:35

وكان عليها سلف الامة وهي عقيدة مطابقة للفطرة ويقبلها العقل السليم الخالي من امراض الشبهات وذلك بخلاف العقائد الاخرى المتلقاة من اراء الرجال واقوال المتكلمين ففيها الغموض والتعقيد والخبط والخلط وكيف لا يكون الفرق كبيرا والبول شافعا - 00:05:55

بين عقيدة نزل بها جبريل من الله الى رسوله الكريم صلى الله عليه وعلى اله وسلم وبين عقائد متنوعة مختلفة خرج اصحابها المبتدعون لها من الارض مبتدعون لها من الارض وخلقهم الله من ماء مهين. فعقيدة اهل السنة والجماعة بدت وظهرت مع بعثة - 00:06:15

صلى الله عليه واله وسلم ونزول الوحي عليه من ربه تعالى وسار عليها الرسول صلى الله عليه واله وسلم واصحابه الكرام ومن تبعهم باحسان والعقائد الاخرى لا وجود لها في زمن النبوة ولم يكن عليها الصحابة الكرام بل قد ولد بعضها في زمانهم وبعضها - 00:06:35

بعد انقراض عصرهم وهي من محدثات الامور التي حذر منها الرسول صلى الله عليه وعلى اله وسلم فقال واياكم ومحدثات فان كل محدثة بدعة وكل بدعة ضلالة. وليس من المعقول ولا المقبول ان ان يحجب حق عن الصحابة الكرام رضي الله - 00:06:55

عنهم وارضاهم ويدخر لاناس يجيئون بعد ازمانهم فتلك العقائد لو كان شيء منها خيرا لسبق اليه الصحابة. ولكنها حفظهم الله منه وابتلي به وابتلي به من بعدهم. والحقيقة الواضحة الجلية ان الفرق بين عقيدة اهل السنة والجماعة - 00:07:15

المتلقاة من الوحي وبين عقائد وبين عقائد المتكلمين المبنية على اراء الرجال وعقولهم كالفرق بين بين الله خلقه ومثل ذلك ما يكون فيه القضاء والحكم فانه يقال فيه ان الفرق بين الشريعة الاسلامية الرفيعة المنزلة من الله على رسوله صلى الله عليه واله - 00:07:35

وسلم وبين القوانين الوضعية الوضيعة التي احدثها البشر كالفرق بين الله وخلقه. افحكم الجاهلية يبغون ومن احسن من الله حكما لقوم يوقنون. فما بال عقول كثير من الناس تغفل عن هذه الحقيقة الواضحة الجلية فيما يعتقد. والحقيقة الواضحة الجلية - 00:07:57

فيما يحكم به فيستبدلون الذي هو ادنى بالذي هو خير. اللهم اهد من ضل من المسلمين سبل السلام واخرجه من الظلمات الى النور انك سميع مجيب. وقد الف علماء السنة قديما وحديثا مؤلفات توضح عقيدة اهل السنة والجماعة. منها ما هو مختصر ومنها - 00:08:17

ما هو مطول وكان من بين هذه المختصرات مقدمة الامام ابن ابي زيد القيرواني المالكي لرسالته ومقدمة ومقدمة على طريقة السلف مختصرة مفيدة. والجمع بين الاصول والفروع في كتاب واحد نادر في فعل المؤلفين. وهو حسن يجعل - 00:08:37

مشتغلة في فقه العبادات والمعاملات على علم بالفقه الاكبر الذي هو العقيدة الذي هو العقيدة على طريقة السلف. وهي مع فيها وقلة الفاظها تبين بوضوح العقيدة السليمة المطابقة للفطرة. المبنية على نصوص الكتاب والسنة وهي شاهدة - 00:08:57
واضح للمقولة المشهورة ان كلام السلف قليل كثير البركة وكلام المتكلمين كثير قليل البركة. ومن امثلة ما في هذه المقدمة من النفي المتضمن اثبات كمال اثبات كمال لله تعالى قوله في مطلع هذه المقدمة ان الله اله واحد لا اله - 00:09:17
غيره ولا شبيه له ولا نظير له ولا ولد له ولا والد له ولا صاحبة له ولا شريك له. فان هذه المنفيات عن الله عز وجل مستمدة من الكتاب والسنة وهذا بخلاف النفي في كلام المتكلمين فانه مبني على التكلف ومتصف بالغموض - 00:09:37
ومن امثلة ذلك ما جاء في العقائد النسفية قول مؤلفها ليس بعرض ولا جسم ولا جوهر ولا مصور ولا محدود ولا معدود ولا متبعض ولا متجزئ وهناك همزة ولا مذنب - 00:09:57
ولا متجزئ ولا متركب كل دنيا ولا دنيا لا يعلى عليه شدة وبس لكن في فيها؟ لا خلاص متجزم ها؟ متجزم متجزم ولا مترتب ولا متناهي. وهذه المنفيات لم يأتي بالنص عليها كتاب ولا سنة. والواجب السكوت والامساك عما - 00:10:17
لم يدل عليه دليل من الوحي واعتقاد ان الله متصف بكل كمال منزه عن كل نقص ومثل هذه السلوك لا يفهمها العوام ولا تطابق الفطرة التي هم عليها وهي من تكلف المتكلمين. وفيها غموض وتلبيس. يتضح ذلك بالاشارة الى واحد منها وهو نفي الجسم. فانه - 00:10:40
يحتمل ان يراد به ذات مشابهة للمخلوقات وعلى هذا الاحتمال يرد اللفظ والمعنى جميعا. لان الله ليس كمثله شيء وهو السميع البصيرة وان اريد به ذات قائمة بنفسها مباينة للمخلوقات متصفة بصفات الكمال فان هذا المعنى حق ولا يجوز نفيه - 00:11:00
وانما يرد هذا اللفظ لاشتماله على معنى على معنى على معنى حق ومعنى باطل. وسيأتي في كلام المقريزي قوله عن الصحابة فاثبتوا رضي الله عنهم بلا تشبيه. ونزهوا من غير تعطيل ولم يتعرض ولم يتعرض مع ذلك احد منهم الى تأويل - 00:11:20
من هذا ورأوا باجمعهم اجراء الصفات كما وردت. ولم يكن عند احد منهم ما يستدل به على ولم يكن عند احد منهم ما يستدل به على وحدانية الله تعالى وعلى اثبات نبوة محمد صلى الله عليه واله وسلم سوى كتاب الله ولا عرف احد منهم - 00:11:40
شيئا من الطرق الكلامية ولا مسائل الفلسفة. وسيأتي ايضا في كلام ابي المظفر السمعاني قوله في بيان فساد طريقة المتكلمين. وكان مما امر بتبليغه التوحيد بل هو امر. وكان مما امر بتبليغه التوحيد بل هو اصل ما امر به فلم يترك شيئا من امور - 00:12:00
الدين ها؟ امرا رسولا وكان مما امر بتبليغه التوحيد بل هو اصل ما امر به فلم يترك شيئا من امور الدين اصوله وقواعده وشرائعه الا بلغه. ثم لم يدعو الى الاستدلال بما تمسكوا به من الجوهر والعرب ولا يوجد عنه - 00:12:20
قال عن احد من اصحابه من ذلك حرف واحد فما فوقه. فعرف بذلك انهم ذهبوا خلاف مذهبهم. وسلكوا غير سبيلهم بطريق محدث مخترع لم يكن عليه رسول الله صلى الله عليه واله وسلم ولا اصحابه رضي الله عنهم. ويلزم من سلوكه العود على السلف بالطعن والقدح ونسبتهم الى قلة - 00:12:40
المعرفة واشتباه الطرق فالحذر من من الاشتغال بكلامهم والاكتراث بمقالاتهم فانها سريعة التهافت كثيرة التناقض قول ابي المظفر السمعاني هذا اورده الحافظ ابن حجر في كتاب فتح الباري في شرح قول البخاري باب قول الله تعالى يا ايها الرسول بلغ ما انزل - 00:13:00
من ربك ونقل فيه عن الحسن البصري قال لو كان ما يقوله الجعد حقا لبلغه النبي صلى الله عليه واله وسلم وجعد ابن درهم هو مؤسس مذهب الجهمية ونسب الجهمية الى الجهم ابن صفوان لانه هو الذي اظهر هذا المذهب الباطل ونشره. واقول كما قال الحسن البصري رحمه الله - 00:13:20
الله لو كان ما يقوله الاشاعرة وغيرهم من المتكلمين حقا لبلغه الرسول صلى الله عليه واله وسلم. وقد رأيت ان اشرح هذه مقدمة شرحا يزيد في جلائها ووضوحها ويفصل المعاني التي اشتملت عليها ورأيت ان امهد لهذا الشرح لذكر عشر فوائد في عقيدة السلف - 00:13:40

وقد نظم الشيخ احمد بن مشرف الاحسائي المالكي المتوفى سنة خمس وثمانين ومئتين بعد الالف مقدمة رسالة ابن ابي زيد القيرواني نظما بديعة الثالثة رأيت من المناسب اثباته مع نص المقدمة قبل البدء بالشرح وقد سميت هذا الشرح قطف الجني الداني الزنا ها؟ خطف الجنازة - 00:14:00

خطف الجنا الدان شرح مقدمة رسالة ابن ابي زيد القيروان اسأل الله عز وجل ان يودينا الجنة نداء وجينا الجنة. هم. هم. في الجنة واسأل الله عز وجل ان ينفع به كما نفع باصله وان يوفق المسلمين للفقه في دينهم والسير على ما كان عليه سلفهم في العقيدة والعمل وان يوفقني للسلام - 00:14:20

من الزلل ويمنحني الصدق في القول والاخلاص وفي العمل انه سميع مجيب. وصلى الله وسلم وبارك على عبده ورسوله نبينا محمد وعلى اله وصحبه اجمعين ترجمة مختصرة لابن ابي زيد - 00:14:42

قوله قول ابن ابي زيد والايمان بالقدر خيره وشره حلوه ومره وكل ذلك قد قدره الله ربنا ومقادير الامور بيده ومصدرها عن قضائه علم كل شيء قبل كونه فجرى على قدره لا يكون من عباده قول ولا عمل الا وقد قضاه وسبق علمه به - 00:14:58

الا يعلم من خلق وهو اللطيف الخبير يضل من يشاء فيخذله بعدله ويهدي من يشاء فيوفقه بفضله فكل ميسر بتيسيره الى ما سبق من علمه وقدره من شقي او سعيد. تعالى ان يكون في ملكه ما لا يريد او يكون لاحد عنه غنى. خالقا لكل شيء - 00:15:22

الا هو رب العباد ورب اعمالهم والمقدر لحركاتهم واجالهم. الشرح الايمان بالقدر احد الاصول احد اصول الايمان الستة المبنية المبينة في حديث جبريل المشهور فانه سأله عن الايمان فقال ان تؤمن بالله وملائكته وكتبه ورسله واليوم الاخر - 00:15:42

القدر خيره وشره. اخرجه مسلم في صحيحه وهو اول حديث في كتاب الايمان الذي هو اول كتب صحيحه. وجاء في اسناده ان عبد الله ابن عمر رضي الله عنه من هما حدث به عن ابيه للاستدلال به على الايمان بالقدر عندما سأله يحيى ابن يعمر وحميد ابن عبد الرحمن الحميري عن اناس وجدوا في العراق - 00:16:05

القدر وان الامر انف فقال للسائل فاذا لقيت اولئك فاخبرهم اني بريء منهم وانهم برءاء مني والذي يحلف به عبدالله ابن لو ان لاحدهم مثل احد ذهب فانفقه ما قبل الله منه حتى يؤمن بالقدر. ثم حدث بالحديث عن ابيه وحديث جبريل عن عمر - 00:16:25

من افراد مسلم وقد اتفق الشيخان على اخراجه من حديث ابي هريرة رضي الله عنه. ثانيا جاء في القرآن ايات كثيرة وفي السنة احاديث عديدة تدل على اثبات القدر قال الله عز وجل ان كل شيء خلقناه بقدر وقال قل لن يصيبنا الا ما كتب الله لنا وقال ما - 00:16:45

طاب من مصيبة في الارض ولا في انفسكم الا في كتاب من قبل ان نبرأها ان ذلك على الله يسير. واما السنة فقد عقد كل من الامام البخاري والامام مسلم في صحيحيهما كتابا للقدر اشتملا على احاديث عديدة في اثبات القدر. روى مسلم في صحيحه عن ابي هريرة رضي الله - 00:17:05

انه قال قال رسول الله صلى الله عليه واله وسلم المؤمن القوي خير واحب الى الله من المؤمن الضعيف وفي كل خير احرص على ما واستعن بالله ولا تعجز وان اصابك شيء فلا تقل لو اني فعلت كان كذا وكذا ولكن قل قدر الله وما شاء فعل فان - 00:17:25

لو تفتح عمل الشيطان وروى مسلم باسناده الى طاووس انه قال ادركت ناسا من اصحاب رسول الله صلى الله عليه وعلى اله وسلم يقولون كل شيء بقدر قال وسمعت عبد الله ابن عمر يقول قال رسول الله صلى الله عليه واله وسلم كل شيء بقدر حتى العجز والشيخ او - 00:17:45

والعجز والعدل والكيف ضدان فنشاط نشيط وكسل الكسول وعجزه كل ذلك بقدر. قال النووي في شرح الحديث ومعناه ان العاجز قد قدر والكيس قد قدر كيسك. وقال صلى الله عليه واله وسلم ما منكم من احد الا وقد كتب مقعده من الجنة ومقعده من النار. فقالوا يا رسول - 00:18:05

الله افلا نتكل؟ فقال اعملوا وكل ميسر ثم قرأ فاما من اعطى واتقى وصدق بالحسنى الى قوله للعسرى رواه البخاري ومسلم من حديث علي رضي الله عنه والحديث يدل على ان اعمال العباد الصالحة مقدرة وتؤدي الى حصول السعادة وهي مقدرة واعمالهم

السيئة مقدرة وتؤدي الى الشقاوة - 00:18:27
هي مقدرة والله سبحانه وتعالى قدر الاسباب والمسببات وكل وكل شيء لا يخرج عن قضاء الله وقدره وخلقه وايجاده. وعن ابن عباس رضي الله عنهما انه قال كنت خلف رسول الله صلى الله عليه واله وسلم يوما فقال يا غلام اني اعلمك كلمات احفظي الله يحفظك - 00:18:51
احفظ الله تجده تجاهك اذا سألت فاسأل الله واذا استعنت فاستعن بالله. واعلم ان الامة لو اجتمعت على ان ينفعوك بشيء لم ينفعوك الا بشيء قد كتبه الله لك ولو اجتمعوا على ان يضروك بشيء لم يضروك الا بشيء قد كتبه الله عليك رفعت الاقلام وجفت الصحف. رواه الترمذي وقال - 00:19:11
قال هذا حديث حسن صحيح وهذا الحديث شرحه الحافظ ابن رجب في كتابه جامع العلوم والحكم في شرح خمسين حديثا من جوامع الكلم وهو الحديث وهو الحديث التاسع عشر من الاربعين النووية. ثالثا الايمان بالقدر له اربع مراتب لا بد من اعتقادها. المرتبة الاولى - 00:19:31
علم الله الازلي في كل ما هو كائن. فان كل كائن قد سبق به علم الله ازلا ولا يتجدد له علم بشيء لم يكن عالما به اذلا وقد سبق ايضاح هذه المرتبة عند الكلام على صفة علم الله في الفقرة رقم سبعة - 00:19:51
والثانية كتابة كل شيء ما هو كتابة كل ما هو كائن في اللوح المحفوظ قبل خلق السماوات والارض بخمسين الف سنة لقوله صلى الله عليه واله وسلم كتب الله مقادير الخلائق قبل ان يخلق قبل ان يخلق الله السماوات والارض بخمسين الف بخمسين الف سنة قال - 00:20:08
عرشه على الماء رواه مسلم من حديث عبد الله بن عمرو رضي الله عنهما. الثالثة مشيئة الله وارادته. فان كل ما هو كائن انما حصل مشيئة الله ولا يقع في ملك الله الا ما اراده الله فما شاء الله كان وما لم يشأ لم يكن. قال الله عز وجل اذا اراد شيئا ان يقول له - 00:20:28
قم فيكون وقال وما تشاؤون الا ان يشاء الله رب العالمين الرابعة امداد كل ما هو كائن وخلقه بمشيئة الله رفقا لما علمه ازنا وكتبه في اللوح المحفوظ فان كل ما هو كائن من زوات وافعال - 00:20:48
هو بخلق الله وايجاده كما قال الله عز وجل الله خالق كل شيء وقال الله خلقكم وما تعملون. رابعا ما قدره الله وقضاه وكتبه في اللوح المحفوظ هو من الغير الذي لا يعلمه الا الله. ويمكن ان ان يعلم الخلق ما هو مقدر باحد امرين - 00:21:04
الامر الاول الوقوع. فاذا وقع شيء علم بانه مقدر. لانه لو لم يقدر لم يقع. فانه ما شاء الله كان وما لم يشاء لم يكن حصول الاخبار من رسول الله صلى الله عليه واله وسلم عن امور تقع في المستقبل مثل اخباره عن الدجال ويأجوج ومأجوج ونزول عيسى ابن مريم - 00:21:24
وغيرها من الامور التي تقع في اخر الزمان فهذه الاخبار تدل على ان هذه الامور لا بد ان تقع وانه سبق بها قضاء الله وقدره ومثل اخباره عن امور تقع قرب زمانه صلى الله عليه واله وسلم ومن ذلك ما جاء في حديث ابي بكرة رضي الله عنه انه قال سمعت النبي صلى الله عليه - 00:21:44
واله وسلم على المنبر والحسن الى جنبه ينظر الى الناس مرة واليه مرة ويقول ابني هذا سيد ولعل الله ان يصلح به بين فئتين من المسلمين رواه البخاري. وقد وقع ما اخبر به الرسول صلى الله عليه واله وسلم في عام واحد واربعين للهجرة. حيث اجتمعت كلمة المسلمين - 00:22:04
في عام الجماعة والصحابة رضي الله عنهم وارضاهم فهموا من هذا الحديث ان الحسن رضي الله عنه لن يموت صغيرا وانه سيعيش حتى يحصل ما اخبر ما اخبر به الرسول صلى الله عليه وآله وسلم من الصلح وهو شيء مقدر علم الصحابة به قبل وقوعه - 00:22:24
خامسا قوله والايمان بالقدر خيره وشره علوه ومره وكل ذلك قد قدره الله ربنا. جاء في حديث جبريل وان تؤمن بالقدر خيره وشره

والله سبحانه خالق كل شيء ومقدره. قال الله عز وجل الله خالق كل شيء وقال وخلق كل شيء فقدره تقديرا - 00:22:43
كل ما هو كائن من خير وشر هو بقضاء الله وقدره ومشيئته وارادته. واما ما جاء في حديث علي رضي الله عنه بدعاء النبي صلى الله عليه واله وسلم الطويل وفيه والخير كله في يديك والشر ليس اليك. رواه مسلم فلا يدل على ان الشر لا يقع بقضائه وخلقه. وانما - 00:23:03
معناه ان الله لا يخلق شرا محضا لا يكون لحكمة. ولا يترتب عليه فائدة فائدة بوجه من الوجوه. وايضا الشر لا يضاف اليه استحلالا بل يكون داخلا تحت عموم تحت عموم كما قال الله عز وجل الله خالق كل شيء وقال - 00:23:23
كل شيء خلقناه بقدر فيتأدب مع الله بعدم نسبة الشر وحده الى الله. ولهذا جاء فيما ذكره الله عن الجنس تأدبهم بنسبة الخير اليه. وذكر الشر على البناء المجهول قال الله عز وجل وانا لا ندري اشر اريد بمن في الارض ام اراد بهم ربهم رشدا - 00:23:43
ثالثا من مراتب القدر الاربع كما مر قريبا مشيئة الله وارادته. والفرق بين المشيئة والارادة ان المشيئة لم تأتي في الكتاب والسنة الا لمعنى كوني قدري. واما الارادة فانها تأتي بمعنى كوني ومعنى ومعنى ديني شرعي - 00:24:06
ومن مجيئها لمعنى كوني قدري قوله تعالى ولا ينفعكم نفسي ان اردت ان اوصح لكم ان كان الله يريد ان يغويكم. وقوله فمن يرد الله ان يهديه يشرح صدره للاسلام ومن يرد ان يضله يجعل صدره ضيقا حرجا. ومن مجيء الارادة بمعنى شرعي قول الله عز وجل - 00:24:26
يريد الله بكم اليسر ولا يريد بكم العسر. وقوله ما يريد الله ليجعل عليكم من حرج. ولكن يريد ليطهركم وليتم نعمته وليتم نعمته عليكم لعلكم تشكرون. والفرق بين الارادتين ان الارادة الكونية تكون عامة لما يحبه الله ويحفظه - 00:24:46
واما الارادة الشرعية فلا تكون الا فيما يحبه الله ويرضاه. والكونية لابد من وقوعها والدينية تقع في حق من وفقه الله تخلفوا في حق من لم يحصل له التوفيق من الله. وهناك كلمات تأتي بمعنى كوني وشرعي. منها القضاء والتحريم والاذن والكلمات - 00:25:06
والامر وغيرها ذكرها ابن القيم وذكر ما يشهد لها من القرآن والسنة في كتابه شفاء العليل في الباب التاسع والعشرين منه سابعا ما قدره الله وقضاه وكتبه في اللوح المحفوظ لابد من وقوعه ولا تغيير فيه ولا تبديل كما قال الله عز وجل ما اصاب - 00:25:26
من مصيبة في الارض ولا في انفسكم الا في كتاب من قبل ان نبرأها وقوله صلى الله عليه واله وسلم رفعت الاقلام وجفت الصحف واما قول الله عز وجل يمحو الله ما يشاء ويثبت وعنده ام الكتاب فقد فسر بان ذلك يتعلق بالشرائع فينسخ الله منها ما يشاء - 00:25:45
ويثبت ما يشاء حتى ختمت برسالة نبينا محمد صلى الله عليه وعلى اله وسلم التي نسخت جميع الشرائع قبلها وبسر بالاقدار التي هي في غير اللوح المحفوظ كالذي يكون بايدي الملائكة وانظر شفاء العليل لابن القيم في الابواب - 00:26:05
الثاني والرابع والخامس والسادس فقد ذكر في كل باب تقديرا خاصا بعد التقدير في اللوح المحفوظ واما قوله صلى الله عليه واله وسلم لا يرد القضاء الا الدعاء ولا يزيد في العمر الا البر. اخرجه الترمذي وحسنه. وانظروا السلسلة الصحيحة للالباني - 00:26:23
فلا يدل على تغيير ما في اللوح المحفوظ وانما يدل على ان الله قدر السلامة من الشرور وقدر اسبابا لتلك السلامة والمعنى ان الله دفع عن العبد شراء وذلك مقدر بسببه يفعله وهو الدعاء وهو مقدر وكذلك قدر ان يطول عمر الانسان وقدر - 00:26:42
ان يحصل منه سبب لذلك وهو البر وصلة الرحم. فالاسباب والمسببات كلها بقضاء الله وقدره. وكذلك يقال في قوله صلى الله الله عليه واله وسلم من سره ان يبسط له في رزقه او ينسأ او ينسأ له في في اثره فليصل رحمه رواه البخاري ومسلم - 00:27:02
واجل كل انسان مقدر في اللوح المحفوظ لا يتقدم عنه ولا يتأخر كما قال الله عز وجل ولن يؤخر الله نفسا اذا جاء اجلها وقال تعالى لكل امة اجل اذا جاء اجلهم فلا يستأخرون ساعة ولا يستقدمون. وكل من مات او قتل فهو باجله. ولا ولا يقال كما قالت - 00:27:22
معتزلة ان المقتول قطع عليه اجله. وانه لو لم يقتل لعاش الى اجل اخر. فان كل انسان قدر الله له اجلا واحدا وقدر لهذا الاجل اسبابا فهذا يموت بالمرض وهذا يموت بالغرق وهذا يموت بالقتل وهكذا - 00:27:43

ثامنا لا يجوز الاحتجاز بالقدر على ترك مأمور ولا على فعل محظور. فمن فعل معصية لها عقوبة محددة شرعا واعتذر عن فعلا لان ذلك قدر فانه يعاقب بالعقوبة الشرعية ويقال له ان معاقبتك بهذه العقوبة قدر. واما ما جاء في حديث - 00:28:03

حاجتي ادم وموسى في القدر فليس من قبيل الاحتجاز بالقدر على فعل معصية وانما هو على المصيبة التي كانت بسبب المعصية. فقد روى البخاري ومسلم عن ابي هريرة رضي الله عنه انه قال قال رسول الله صلى الله عليه واله وسلم اشتج ادم وموسى فقال له موسى انت ادم الذي - 00:28:23

تلك خطيئتك من الجنة فقال له ادم انت موسى الذي اصطفاك الله برسالاته وبكلامه ثم تلومني على امر قدر علي قبل ان اخلق فقال رسول الله الله صلى الله عليه واله وسلم فحج ادم موسى مرتين - 00:28:43

وقد عقد ابن القيم في كتابه شفاء عليل الباب الباب الثالث للكلام على هذا الحديث. فذكر ما قيل في معناه من اقوال باطلة وذكر الايات التي فيها المشركين على شركهم بالقدر وان الله اكذبهم لانهم باقون على شركهم وكفرهم وما قالوه هو من الحق الذي اريد به باطل ثم ذكر توجيهين لمعنى - 00:28:59

اولهما اولهما لشيخه شيخ الاسلام ابن تيمية والثاني من فهمه واستنباطه فقال اذا اردت هذا فموسى اعرف وبالله واسمائه وصفاته من ان يلوم على ذنب قد تاب منه فاعله فاجتباه ربه بعده وهداه واصطفاه وادم اعرف - 00:29:19

من ان يحتج بقضائه وقدره على معصيته. بل انما لام موسى ادم على المصيبة التي نالت الذرية بخروجهم من الجنة نزولهم الى دار الابتلاء والمحنة بسبب خطيئة ابيهم فذكر الخطيئة تنبيها على سبب المصيبة والمحنة التي نالت الذرية. ولهذا قال له اخرجتنا اخرجتنا ونفسك اخرجتنا - 00:29:39

من الجنة وفي لفظ خيبتنا فاحتج ادم بالقدر على المصيبة وقال ان هذه المصيبة التي نالت الذرية بسبب التي كانت مكتوبة بقدره قبل خلقه. والقدر يحتج به في المصائب دون المعائب. حيث اتلومني على مصيبتي - 00:30:03

قدرت علي وعليكم قبل خلقي بكذا وكذا سنة هذا جواب شيخنا رحمه الله وقد يتوجه جواب اخر وهو ان الاحتجاج بالقدر على الذنب ينفع في موضع ويضر في موضع فينفع اذا احتج به بعد وقوعه - 00:30:23

التوبة منه وترك معاودته كما فعل ادم فيكون في ذكر القدر اذ زاد من التوحيد ومعرفة اسماء الرب وصفاته وذكرها ما ينتفع به والسامع لانه لا يدفع لا يدفع بالقدر لا يدفع بالقدر امرا ولا نهيا ولا يبطل به سريعة بل يخبر بالحق المحض على - 00:30:41

وجه التوحيد والبراءة من الحول والقوة يوضحه ان ادم قال لموسى اتلومني على ان عملت عملا كان مكتوبا علي قبل ان اخلق اذا اذنب الرجل ذنبا ثم تاب منه توبة وجعل امره حتى كأن لم يكن فانبه مؤنب عليه ولامه حسن - 00:31:01

منه ان يحتج بالقدر بعد ذلك فاذا اذنب الرجل ذنبا ثم تاب منه توبة وزال امره حتى كأن لم يكن فانبه مؤنب عليه ولامه حسن منه ان يحتج بالقدر بعد ذلك - 00:31:21

قول هذا امر كان قد قدر علي قبل ان اخلق فانه لم يدفع بالقدر حقا ولا ذكر حجة له على باطل ولا محذور في الاحتجاج به واما الموضع الذي يضر الاحتجاج به ففي الحال والمستقبل بان يرتكب فعلا محرما او يترك واجب فينومه عليه لائم فيحتج بالقدر على - 00:31:35

اقامته عليه واصراره فيبطل فيبطل بالاحتجاج به حقا ويرتكب باطلا كما احتج به المقرون على تركهم وعبادتهم غير الله فقالوا لو شاء الله ما اشركنا ولا اباؤنا وقال لو شاء الرحمن ما عبدناهم. فاحتجوا به مفوضين لما هم عليه - 00:31:55

وانهم لم يندموا لم يندموا على فعله ولم يعزموا على تركه ولم يقروا بفساده فهذا ضد فهذا ضد احتجاج من تبين له خطأ وندم وعزم كل العزم على الا يعود. فاذا لامه لائم بعد ذلك قال كان ما كان بقدر الله. ونكتة المسألة ان اللوم - 00:32:16

اذا ارتفع صح الاحتجاج بالقدر. واذا كان اللوم واقعا فالاحتجاج بالقدر باطل. تاسعا قوله تعالى ان يكون في ملكه ما لا يريد او يكون لاحد عنه بنا خالقا بكل شيء الا هو. رب العباد ورب اعمالهم والمقدر لحركاتهم واجالهم. الظاهر - 00:32:36

ان في قوله خالقا لكل شيء الا هو سقطا يدل عليه ما قبله. تقديره وان يكون خالقا لكل شيء الا هو. وفي هذه الجمل كلها رد على

القدرية الذين يقولون ان العباد يخلقون افعالهم وان الله لم يقدرها عليهم فان مقتضى قولهم هذا - 00:32:56
ان افعال العباد وقعت في ملك الله وهو لم يقدرها. وانهم بخلقهم بافعالهم مستغنون عن الله. وان الله ليس خالقا لكل شيء بل خلقوا افعالهم والله سبحانه وتعالى خالق العباد وخالق افعال العباد. فهو خالق الذوات والصفات. كما قال الله عز وجل قل - 00:33:16
الله خالق كل شيء وهو الواحد القهار. وقال الله خالق كل شيء وهو على كل شيء وكيل. وقال والله خلقكم وما تعملون ويقابل الوفاة القدري فرقة ضالة ثم الجبرية الذين سلبوا عن العبد الاختيار ولم يجعلوا له مشيئة وارادة وسووا بين الحركات - 00:33:36
والحركات الاضطرارية وزعموا ان كل حركاتهم بمنزلة حركات الاشجار وان حركة الاكل والشارب والمصلي والصائم كحركة المرتعين ليس للانسان فيها كسب ولا ارادة وعلى هذا فما فائدة ارسال الرسل وانزال الكتب؟ ومن المعلوم قطعا ان للعبد مشيئة وارادة - 00:33:57
على افعاله الحسنة ويثاب عليها ويذم على افعاله السيئة ويعاقب عليها وافعاله الاختيارية ينسب اليه فعلها وكسبها واما الحركات الاضطرارية كحركة المرتعش فلا يقال انها فعل له وانما هي صفة له. ولهذا يقول النحويون في تعريف الفاعل النحو - 00:34:17
في تعريف الفاعل هو اسم مرفوع يدل على من حصل منه الحدث او قام به. ومرادهم بحصول حدث الافعال الاختيارية التي وقعت مشيئة العبد وارادته ومرادهم بقيام الحدث ما لا يقع تحت المشيئة كالموت والمرض والارتعاش ونحو ذلك. فاذا قيل اكل زيد وشرب - 00:34:37
وصام فزيد فيها فاعل حصل منه الحدث. الذي هو الاكل والشرب والصلاة والصيام. واذا قيل مرض زيد او مات زيد او ارتعش يده فان الحدث ليس من فعل زيد وانما هو وصف قام به. واهل السنة والجماعة وسط بين الجبرية الغلاة في الاثبات والقدرية - 00:34:57
فانهم اثبتوا لعبدي مسيئة واثبتوا للرب مشيئة عامة. وجعلوا مشيئة العبد تابعة لمشيئة الله كما قال الله عز وجل لمن شاء منكم ان يستقيم وما تشاؤون الا ان يشاء الله رب العالمين. فلا يقع في ملك الله ما لم يشأه الله بخلاف القدرية القائلين ان العبادة - 00:35:17
يخلطون افعالهم ولا يعاقب العباد ولا يعاقب العباد الا ولا يعاقب العباد على اشياء لا ارادة لهم فيها ولا مشيئة ما هو قول الجبرية وبهذا؟ ولا يعاقب ولا يعاقب العباد على اشياء لا ارادة لهم فيها ولا مشيئة فما هو قول الجبرية؟ وبهذا يجاب عن السؤال الذي يتكرر طرحه - 00:35:37
هو هل العبد مسير او مخير؟ فلا يقال انه مسير باطلاق ولا مخير باطلاق بل يقال انه مخير باعتبار له مشيئة وارادة واعماله كسب له يثاب على حسنها ويعاقب على سيئها وهو مسير باعتبار انه لا يحصل منه شيء خارج عن - 00:36:02
الله وارادته وخلقه وايمانه. قوله يضل من يشاء فيخذله بعدله ويهدي من يشاء فيوفقه بفضله. فكل ميسر الى ما سبق من علمه وقدره من تقي او سعيد هداية كل مهتد وضلال كل ضال كل ذلك حصل بمشيئة الله وارادته. والعباد قد بين الله لهم طريق السعادة وطريق الضلالة واعطاهم - 00:36:22
اولا يميزون بها بين النافع والضار فمن اختار طريق السعادة فسلكه انتهى به الى السعادة وقد حصل ذلك بمشيئة العبد وارادته التابعة لمشيئة الله ما هي وارادتك؟ وذلك فضل من الله واحسانه. ومن اختار طريق الضلالة وسلكه انتهى به الى الشقاوة وقد حصل ذلك بمشيئة الله وارادته التابعة - 00:36:46
بمشيئة الله وارادة مشيئة العبد بمشيئة العبد وارادته التابعة لمشيئة الله وارادته. وذلك عدل من الله سبحانه. قال الله عز وجل الم نجعل له عينين ولسانا وشفتين وهديناه النجيه اي طريقي الخير والشر. وقال انا هديناه السبيل اما شاكرا واما كفورا وقال من يهد الله فهو المهتدي ومن - 00:37:06
فلن تجد له وليا مرشدا. والهداية هدايتان. هداية الدلالة والارشاد. وهذه حاصلة لكل احد. وهداية التوفيق. وهي حاصلة لمن شاء الله ومن ادلة الهداية الاولى قول الله عز وجل لنبيه صلى الله عليه واله وسلم وانك لتهدي الى صراط مستقيم اي انك تدعو كل - 00:37:29

احدهم الى الصراط المستقيم ومن ادلة الهداية الثانية قول الله عز وجل انك لا تهدي من احببت ولكن الله يهدي من يشاء وقد جمع الله بين الهداية بين الهدايتين في قوله والله يدعو الى دار السلام ويهدي من يشاء الى صراط مستقيم. فقوله والله يدعو الى دار السلام اي كل احد - 00:37:49

فحذف المفعول بارادة العموم وهذه هي وهذه هي هداية الدلالة والاذكار وقوله ويهدي من يشاء الى الصراط المستقيم اظهر المفعول لارادة الخصوص وهي هداية التوفيق وقد اورد شيخنا الشيخ محمد الامين الشنقيطي رحمه الله في كتابه دفع ايهام الاضطراب عن ايات الكتاب في سورة الشمس حكايتين - 00:38:09

توضحان فساد مذهب المعتزلة في باب القضاء والقدر فقال ولما تناظر ابو اسحاق للسرائيل مع عبدالجبار المعتدل قال عبدالجبار ان من تنزه عن الفحشاء وقصده ان المعاصي كالسرقة والزنا بمشيئة العبد دون مشيئة الله. لان الله اعلى واجل من ان يشاء - 00:38:33

قبائح في زعمهم فقال ابو اسحاق كلمة حق اريد بها باطل ثم قال سبحان من لا يقع في ملكه الا الا ما يشاء فقال عبدالجبار اتراه يخلقه ويعاقبني عليه فقال ابو اسحاق اتراك تفعله جبرا عليه؟ اانت الرب؟ اانت الرب وهو العبد؟ فقال عبدالجبار ارأيت ان دعاني الى الهدى - 00:38:54

وقضى علي بالردا اتراه احسن الي ام اتاه؟ فقال ابو اسحاق ان كان الذي منعك منه ملكا لك فقد اساء وان كان له فان اعطاك ففضل وان منعك فعدل فبهت عبد الجبار وقال الحاضرون والله ما لهذا جواب وجاء اعرابي الى - 00:39:19

عمرو بن عبيد وقال ادعوا الله لي ان يرد علي حمارة سرقت مني فقال اللهم ان حمارته سرقت ولم ترد سرقتها فارددها عليه. فقال الاعرابي يا هذا كف عني دعاءك الخبيث. ان كانت سرقت ولم يرد سرقتها فقد يريد - 00:39:39

وردها ولا ترد هذا هو الذي كتبناه عن القدر في شرح رسالة مقدمة فقد سبق كما اشرت الى عندما يتعلق ببحث آآ علم الله عز وجل والله تعالى اعلم وصلى الله وسلم وبارك على سيدنا محمد وعلى اله واصحابه اجمعين. جزاكم الله خيرا وبارك - 00:39:59

الله فيكم ونفعني الله ما قلت بسم الله الرحمن الرحيم الحمد لله رب العالمين والصلاة والسلام على عبد الله ورسوله نبينا محمد وعلى اله وصحبه اجمعين اما بعد قال الامام - 00:40:27

ابو داوود السجستاني يرحمه الله تعالى باب في ذراري المشركين قال حدثنا مسدد قال حدثنا ابو عوانة عن ابي بشر عن سعيد بن جبير عن ابن عباس رضي الله عنهما ان النبي صلى الله عليه - 00:40:40

وعلى اله وسلم سئل عن اولاد المشركين فقال الله اعلم بما كانوا عاملين. بسم الله الرحمن الرحيم الحمد لله رب العالمين وصلى الله وسلم وبارك على عبده ورسوله. نبينا محمد وعلى اله واصحابه اجمعين - 00:40:57

اما بعد فيقول الامام ابو داوود في بساني رحمه الله تعالى باب في ذراري المشركين. الذراري الذرية والنسل والمقصود ان حكمهم ما حكم في الدنيا وحكمهم في الاخرة. اما حكمهم في الدنيا فهم طبع لابائهم. كل هذا يتوارثون - 00:41:15

بينهم ويدفنون في مقابرهم وهم في حكم الدنيا في حكم ابائهم. واما في الاخرة فقد اختلف فيهم على اقوال عديدة اظهرها ان ان انه كما قال الرسول صلى الله عليه وسلم الله اعلم بما كانوا عاملين - 00:41:38

وقد قيل في معنى الحديث انهم يمتحنون يوم القيامة وعلى ضوء هذا الامتحان يتبين انهم من اهل السعادة او من اهل الشقاوة ولهذا كان الجواب الله اعلم بما كانوا عاملين يعني اذا امتحنوا - 00:41:57

اذا امتحنوا في يوم القيامة فان النتيجة او تكون المصير تبعا لنتيجة ذلك الامتحان يسدد من يسدد ويخذل من يخذل كما لو كان الامر حاصل في الدنيا وهذا واظهر ما قيل في مسألة المشركين بالنسبة للاخرة. فهذا القول يعني اه رجح يعني جماعة من اهل العلم انه ابن القيم - 00:42:13

في الاسلام وفي الكثير في تفسيره فشيخنا الامير رحمه الله في اضواء البيان عز وجل وما كنا معذبين حتى نبعث رسولا وقد قيل فيهم انهم يكونون الجنة وقالوا قيل انهم يكونوا في النار وقيل اقوالا اخرى ولكن هذا هو وابن القيم ظهر ذكر في تأثير السنن ثمانية اقوال - 00:42:40

قال وثامنها هذا القول الذي هو انهم يمتحنون يوم القيامة وانهم يصلون الى ما ينتهي اليه ذلك الامتحان وقد وقال انه جاء في ذلك احاديث يشد بعضها بعضا. وهي انهم يمتحنون يوم القيامة - 00:43:02
والذين قالوا بعدم الامتحان قالوا ان الاخرة دارت دار جزاء وليست دار تكليف. قالوا وهذا لا ينافي كونه يعني يمتحنونه يوم القيامة يتبين آآ من يتبين من السعادة والشقاوة لا ينافي ان تكون دار جزاء فانه يحصل هذا التكليف كما جاء في ما - 00:43:20
عليه وتكون النتيجة طبقا لنتيجة هذا هذا الامتحان آآ هذا لا ينافي كونها دار تكليف اه وعلى هذا فالقول الصحيح فيه انه ان الله اعلم بما كانوا عاملين اي الشيء الذي يعملونه اذا امتحنوا يعاملون - 00:43:40
الله غالب ما كانوا يعاملون لو عاشوا ومعلوم ان ان هذا مما لا يكون ان لو كان كيف يكون الله تعالى يعلمه الله تعالى يعلم ما كان وما سيكون وما لم يكن الا لو كان كيف يكون مثل ما جاء في قصة الغلام الذي آآ قتله الخبر؟ قال ولو عادت لارهق ابوي - 00:44:05
وكفرا. الله تعالى يعني يعلم ذلك الذي يحصل منه لوعة. وجاء في القرآن فخشينا ان يرزقهما شهيا وكفرا. نعم قال حدثنا المشدد. مسدد ابن مشارد البصري ثقة. اخرجه البخاري وابو داود والترمذي والنسائي. عن ابي عوانة. عن ابي عوانة الوظاح ابن عبد الله اليشتري. وهو ثقة - 00:44:26
واصحاب عن ابي بكر انا بذكر جعفر ابن اياد ابن ابي وحشية وما فقه اخرجه اصحابه عن سعيد ابن جبير وسعيد ابن جبير وهو ثقة اخرجه اصحاب الكتب الستة قال لي عباس عبد الله بن عباس بن عبد المطلب ابن عم النبي عليه الصلاة والسلام واحد العبادي له اربعة من الصحابة وعمر ابن عباس وابن عمر وابن الزبير وابن عمر - 00:44:49
ابن العاص وهو احد السبعة المعروفين بكثرة الحديث عن النبي صلى الله عليه وسلم. وهم ابو هريرة وابن عمر وابن عباس وابو سعيد وانس وجابر وام عائشة رضي الله عنهم وعن الصحابة اجمعين - 00:45:11
قال حدثنا عبد الوهاب ابن نجا قال حدثنا بقية قال حاء وحدثنا موسى بن مروان الرقي وكثير ابن عبيد المزهدي قال حدثنا محمد بن حرب المعنى عن محمد ابن زياد عن عبد الله ابن ابي طالب عن عائشة رضي الله عنها انها قالت قلت يا رسول الله - 00:45:25
براري المؤمنين فقال هم من ابائهم. فقلت يا رسول الله بلا عمل؟ قال الله اعلم بما كانوا عاملين. قلت يا رسول الله صدر اي المشركين قال من ابائهم قلت بلا عمل؟ قال الله اعلم بما كانوا عاملين. وهذا - 00:45:45
عائشة رضي الله عنها وهو يتعلق بزراري المسلمين وزراري الكفار. وفي كل منهما كل كل منهما يقول الله اعلم بما كانوا عاملين ومعلوم انه في الدنيا الحكم واحد حكم اولاد الكفار تبعا للكفار يتوارثون ويدفنون في مقابرهم - 00:46:05
المسلمين يصلى عليهم ويدعى لهم ويدفنون في مقابر المسلمين ويحصل التوارث بينهم فهم في الدنيا الكفار اولاد الكفار متابعين لابائهم الكفار واولاد المسلمين تابعين لابائهم المسلمين تجري عليه عليهم احكامهم واما بالنسبة للاخرة فقد عرفنا الكلام فيما يتعلق - 00:46:25
واما بالنسبة لاولاد المسلمين فالمشهور عند اهل السنة انهم في الجنة ولهذا جاء يعني ما يدل على انهم يدفعون وانهم افراط يشفعون لمن اه لمن اه سبقوه ولمن اه لابائهم - 00:46:45
اه وقد جاء في بعض الاحاديث ما يدل على عدم الجزم بذلك وهو حديث عائشة الذي سيأتي وقال ان الله خلق الجنة هذا ان خلقهم لها وهم في اصلاب ابائهم. خلق للنار - 00:47:05
ابائهم عندما قالت عن طفل مات وصلي عليه وقال طوبى له لا نعمل شرا ولم يدري به. فالنبي صلى الله عليه وسلم قال اه قال هذا قول. وهذا قال فيه جماعة من العلم - 00:47:17
انه لا يلزم وانه لا يقطع لاحد بجنة او نار. وانما اه كما يقال في حق المؤمنين. وانه لا يقطع لهم ولكن يرجى لهم يرجى لهم. يرجى لهم الجنة ويرجى ان لكن لا يقطع لاحد الا لمن شهد له الرسول صلى الله عليه وسلم الجنة - 00:47:37
قول هنا هم من ابائهم هم من ابائهم يعني انهم تبع لهم. واما في الدنيا فالامر واضح في ذلك ما في اشكال. واما في الاخرة اولاد الكفار كما علمنا يمتحنون واولاد المسلمين انهم تبع لهم وانهم يعني يكنون كما هو مسؤول عن اهل السنة في الجنة ولكن لا يقطع

لاحد - 00:47:57
غيره بان يقال هذا في الجنة وفلان في الجنة من غير ان يكون هناك نص معين يدل على تعيين ذلك الشخص وانه من اهل الجنة قال حدثنا عبد الوهاب عبد الوهاب النجدة ثقة ثقة في ابو داوود النسائي عن بقية عن بقية ابن الوليد وهو صديق اخرجه البخاري سابقا ومسلم واصحاب السنن - 00:48:22
قال حاء وحدثنا موسى بن مروان الرقي. موسى بن مروان الرقي هو؟ مقبول ابو داوود والنسائي وابن ماجة. ابو داوود والنسائي وابن ماجة وكثير ابن عبيد المزجي وكثير ابن عبيد وهو ثقة ابو داوود ان ابو داوود ان سيد ماجة قال حدثنا محمد ابن حرب محمد ابن حرب تبكي - 00:48:44
الابرز وهو رواه الاصحاب الكتب. المعنى عن محمد ابن زياد. محمد ابن زياد البخاري. البخاري واصحابه عن عبدالله بن ابي قيس. عن عبدالله بن ابي قيس وهو اخرجه البخاري في الادب المبرد ومسلم واصحابه. في صحيح البخاري في مخرج مسلم واصحاب السنة. عن عائشة عن عائشة ام المؤمنين رضي الله عنها وارضاها - 00:49:04
الصديق بنت الصديق وهي واحدة من سبعة اشخاص عرفوا بكثرة الحديث عن النبي صلى الله عليه وسلم الاخ يذكر ان الشيخ الالباني رحمه الله صححها في صحيح الجامع الصغير اطفال المشركين خدموا اهل الجنة - 00:49:24
ما ادري وين وين عارف؟ في صحيح الجامع ما ادري لكن هذا يعني هذا اذا اذا كان ثبت فيمكن ان يكون آآ ان يكون مع الحديث الذي مر او الذي اشرت اليه - 00:49:43
انهم يمتحنون يعني اذا كانوا من اهل الجنة او اذا كانوا في الجنة ويقول هنا اخر يقول ورد في الاثر ان ابناء المسلمين عن يمين ابراهيم في الجنة على يساره - 00:49:58
والحديث حسنه الشيخ الالباني في الصحيحة ولم يتكلم عليه بشيء رواه الطبراني في الكبير لا ادري عن الحديث ولكن الحديث الذي اشرت اليه الذي ذكرته الذي فيه تكرر يقول بما كانوا عاملين انه يعني اه - 00:50:15
يكون نتيجة سبعا لنتيجة طعام فمن آآ تجاوز ذلك الامتحان ووفق للجواب فانه يكون الى الجنة واذا كان بخلاف ذلك فانه يكون قول الزكاة انه رجح ابن كثير وابن القيم ذكره شيخنا محمد في اضواء البيان في تفسير آآ سورة الاسراء - 00:50:34
عند قول الله عز وجل وما كنا معذبين حتى نبعث رسولا قال حدثنا محمد ابن كثير قال اخبرنا سفيان عن طلحة بن يحيى عن عائشة بنت طلحة عن عائشة ام المؤمنين رضي الله عنها انها قالت اوتي - 00:50:54
النبي صلى الله عليه وعلى اله وسلم بصبي من الانصار يصلي عليه. قالت قلت يا رسول الله طوبى لهذا لم يعمل شرا ولم يدري به فقال او غير ذلك يا عائشة؟ ان الله خلق الجنة وخلق لها اهلا وخلقها لهم وهم في اصلاب ابائهم - 00:51:12
وخلق النار وخلق لها اهلا وخلقها لهم وهم في اصلاب ابائهم. وهذا هو الذي تقدمت الاشارة اليه وان المقصود ذلك الا يقطع لاحد في عينه. لا يقطع لاحد بعينه. نعم - 00:51:32
قال حدثنا محمد ابن كثير محمد ابن كثير العبد ثقة اخرجه اصحاب الفتنة عن سفيان الثوري ثقة اخرجه اصحابك من ستة الخلفاء ابن يحيى طلحة وهو قال حدثنا القاعني عن مالك عن ابي الزناد عن الاعرج عن ابي هريرة رضي الله عنه انه قال قال رسول - 00:51:50
الله صلى الله عليه وعلى اله وسلم كل مولود يولد على الفطرة فابواه يهودانه وينصرانه كما كما الابل من بهيمة جمعاء؟ هل تحس من جدعاء؟ قالوا يا رسول الله افرأيت من يموت وهو صغير؟ قال الله اعلم بما كانوا - 00:52:20
امنين كما رواه ابو داوود حديث عائشة رضي الله عنها ان النبي صلى الله عليه وسلم قال كل مولود يولد على الفطرة. قوله على الفطرة يعني على الاسلام من جمهور اهل السنة على نصيب فقه الاسلام. وانه على الحق وان الكفر - 00:52:40
قارئ لان الكفار هم الذين يسعون في نقل اه ابنائهم من الفطرة التي فطرهم الله عليها الى ما يرادها وما يخالفها وهو غير الاسلام. ولهذا قال بعضهم يهودانه نصرانه يعني يعلمونه اليهودية والنصرانية - 00:53:00

وينقلانه من الفطرة التي هو عليها الى الى دين اليهود ودين النصارى الى النصرانية والى اليهودية ومما يدل على ان المقصود بذلك ان الاسلام وانها قوله صلى الله عليه وسلم في الحديث الاخر الذي هو حديث - 00:53:20

قال خلقت عبادي حنفا لكم الشياطين. الشياطين يعني صرفتهم. والشياطين مثل اليهود والنصارى الذين يصفون اولادهم عن الفطرة التي سطرهم الله عليها حنفاء ليس لهم الشياطين. فاذا مقصود الفطرة هي هو الاسلام. وان الناس آآ - 00:53:39

آآ لا يعرفون الا الاسلام وانهم لو عاشوا لما صار عندهم الا هذا ولكنهم اذا حرفوا وصرفوا عن هذا الذي آآ فطرهم الله عليه يحصل تحولهم من الحق الى الباطل ومن الاسلام الى الكفر. ثم قال - 00:53:59

كما تنتزع كما نعم كما تناتج الابل من بهيمة جمعاء. كما ناتج الابن من بهيمة يعني جمعاء يعني انها سليمة من شمعة الخلق ليس فيها عيوب ثم الناس بعد ذلك يحصل منهم - 00:54:19

يعني الاضرار بها وقطع اذنها او يعني آآ عمل يعني شيء فيها سيكون آآ آآ نقلوها من الحالة التي الله سبحانه وتعالى خلقها عليها وفيها السلامة تمام الخلق الى هيئة اخرى والى حدث اخرى. وكذلك الذين - 00:54:39

خلقهم الله حنفاء عن الاسلام وفطرهم الله على الاسلام آآ آآ يخرجون عنه بفعل ابائهم وامهاتهم الذين يظلونهم ويصرفونهم عن الحق الذي هو عليه. فهذا فيه توظيح لبيان ان ان الذي على الفطرة يعني على سلامة - 00:54:59

الاستقامة اخوان الحيوان الذي اه يولد وينشأ يعني اه يكون على الاستقامة حتى يكون من اهله انهم يحدثون فيه ما يحدثون من العيوب. نعم قالوا يا رسول الله افرأيت من يموت وهو صغير؟ قال نعم يا رسول الله فرأيت من يموت وهو صريح يعني قبل ان يصرف ويحرص - 00:55:19

فاذا كان مثلا من اولاد المشركين ولكن مات وهو صغير ما هودوه ولا نصروه. وما نقلوه من الشيء الذي هو عليه الفطرة الى دين اخر اديان اهل الكفر قال عليه الصلاة والسلام الله اعلم بما كانوا عاملين وهذا مثل - 00:55:46

الذي اه سئل فيه النبي صلى الله عليه وسلم عن اولاد المشركين فقال الله اعلم بما كانوا عاملين يعني انهم يمتحنون يوم القيامة نتيجة الامتحان يكون قال حدثنا القانبي عبد الله متى؟ ماذا طعن؟ وقعنا بثقة اخرجه اصحابه ستة الى ابن ماجة. عن مالك عن مالك ابن انس من دار الهجرة المحدث الفقيه احد - 00:56:06

المذاهب الاربعة المشهورة مذاهب للسنة وحديث اخرجه عن ابي الزناد ابي زناد هو عبد الله بن زكوان وهو لقبه ابو عبد المدني ثقة اخرجها عن الاعرج وعبد الرحمن بن هرمز البدري ووثقة رجل اصحابه الستة عن ابي هريرة عبد الرحمن بن صخر الدوسي رضي الله عنه - 00:56:32

رسول الله عليه الصلاة والسلام وهو اكثر الصحابة عريفا على الاطلاق رضي الله عنه وارضاه قال ابو داوود قرأ على الحارس ابن مسكين وانا اسمع اخبرك يوسف ابن عمرو قال اخبرنا ابن وهب قال سمعت مالك قيل له ان اهل - 00:56:52

الاهواء يحتجون علينا بهذا الحديث. قال ما لك احتج عليهم باخره. قالوا ارأيت من يموت وهو صغير؟ قال الله اعلم بما فكانوا عاملين اه اه فما ذكر هذا الافعى عن مالك ان اهل الاهوى الان هم القدرية يحتجون علينا - 00:57:08

في هذا الحديث ويقولون اه ان الانسان يعني اه اه طبع يعني على او آآ ان كل مولود يعني يولد على الفطرة وان ابواه يهودانه وينصرانه يعني معناه ان الشر يعني - 00:57:28

انه يوجده يوجده اباؤه هو انهم هم الذين يعني ينقلونه من من طور الى طور ومن حال الى حال فاذا هم الذين يوجدون قبل ذلك وهم الذين يخلقون هذه الافعال وهم الذين يحولونه من اه حال الى حال فقال احتجوا عليه احتجوا عليهم باخره - 00:57:48

حيث قال الله اعلم بما كانوا عاملين الله اعلم بما كانوا عاملين اي الذي قدره الله عز وجل بانه سيحصل منهم اذا حصل لهم الامتحانات قال ابو داوود قرئ على الحارث ابن مسكين وانا اسمع قرئ على الحارث المسكين وانا اسمع الحارث المسكين شيخ اخرجه ابو داوود النسائي - 00:58:08

عن يوسف ابن عمرو يوسف ابن عمرو داوود النسائي ابو داوود النسائي عن ابن وهب عن عبد الله ابن وهب فقيه اخرجه اصحابه عن

مالك عن مالك ابي داوود هذه الصيغة - 00:58:30
آآ هو الحرب المسكين كما هو معلوم حتى في سنن النسائي يعني كثيرا ما يقول آآ قرأ عليه وانا اسمع قرئ عليه وانا اسمع. ومعلوم ان ان حدثنا هي في الغالب وشابهة لما سمع من - 00:58:47
واخبرنا بما قرأ على الشيخ وهو يسمع ويعبر عنه ايضا بهذه العبارة التي قرأ عليه وانا اسمع التي هي واضحة في المقصود وانه عرظ عليه وان القارئ غيره ليس هو القارئ ليس هو ولو كان هو يقرأ ايضا يقال اخبرني - 00:59:07
فكان هو نفس الذي يقع وهذا فيه انه غيره يقرأ وانه يسمع وهذا من طرق التحمل اللي هو منطقة من طرق التحمل ابو داوود آآ يعني اخبر قد حصل وان هذا حصل من آآ الذي يقرأ على الحاج المسيم وهو يسمع - 00:59:27
وتحمل كما تحمل الحاضرون الذين يسمعون والقارئ وغيرهم لكن النتائج فيها مع الحارس نعم قيل ان فيه رحلة حصلت بينهم وانه كان منعه من حضور مجلسه وانه كان يحسب ويسمع ويقول آآ قرئ - 00:59:47
على جوان اسمع حتى يكون صادقا ما يقول اخبرني بانه ما اراد اخباره ولكنه يأتي بعبارة هو صادق فيها. وابو داوود ما نعلم جرى بينه وبين حازم السنتين ولكن يعني استعمل هذه العبارة - 01:00:10
قال حدثنا الحسن ابن علي قال حدثنا حجاج بن المنهال قال سمعت حماد بن سلمة يفسر حديث كل مولود يولد على الفطرة قال هذا عندنا حيث اخذ الله عليهم العهد في اصلاب ابائهم حيث قال الست بربكم؟ قالوا بلى. ثم اورد ابو داوود هذا الاثر عن حماد ابن سلمة - 01:00:26
المقصود بالفطرة الذي اخذه الله عليهم ولا تنافية بين هذا وهذا يعني اخذ عليهم العهد يعني وخلقهم الله عز وجل فمحصورين على التوحيد ويحصل آآ صرفهم عن ذلك بفعل الاباء والامهات الذين يهودونهم - 01:00:46
قال حدثنا الحسن ابن علي الحسن ابن علي الحلواني فقه اخرجه اصحابه الحجاج ابن المنهال الحجاج المنهال وهو ثقة عن حماد بن سلمة اخرجه البخاري ومسلم واصحاب السنن. قال حدثنا ابراهيم بن موسى الرازي قال حدثنا ابن ابي زائدة قال حدثني ابي عن - 01:01:06
انه قال قال رسول الله صلى الله عليه واله وسلم الوالدة والموؤدة في النار. قال يحيى ابن زكريا قال ابي فحدثني ابو اسحاق ان عامرا حدثه حدثه بذلك ان علقمة عن ابن مسعود رضي الله عنه عن النبي صلى الله عليه واله وسلم ثم ذكر - 01:01:31
لذلك حديث عبد الله بن مسعود رضي الله تعالى عنه ان النبي صلى الله عليه وسلم قال الوالدة والمؤودة في النار الوائدة والموؤدة في النار فالوالدة الامر فيها واضح لانها كافرة وقتلت ابنتها وهي اه يعني على دينها - 01:01:51
قال وهي تابعة لها في آآ احكام الدنيا وقوله ان الموؤدة في النار آآ كونه اذا بانها في النار هو هو هي صغيرة هذا فيه شاذ. ولكن آآ فسر او حمل على انها كانت كبيرة وانها بالغة. وانها - 01:02:12
كل منهما كافر كل منهما كافرة وهذه وهذه موؤدة وكل منهما في النار لان اه تلك كافرة ايضا كافرة ولكنها اه قد بلغت الحلم وصارت مكلفة فتكون من اهل النار لتكليفها. واما - 01:02:32
قبل ذلك الامر كما عرفنا آآ انهم يمتحنون يوم القيامة واما ما بلغت حد قلوب كثرت او بقيت على كبرها فانها حكمها حكم الكفار الذين يعني آآ الذين نشأوا على الكفر وآآ - 01:02:52
اه مضت حياتهم وهم في الكفر وتلك ايضا من جنسهم. وقد قيل ان المقصود من هذا ليس اه االف واللام للاستقرار. وان كل في النار ولو كانت صغيرة فان هذا يحمل على ما كانت كبيرة قالوا ويدل عليه انه جاء في بعض الروايات ان امرأة انه سئل عن امرأة وأدت - 01:03:12
بنتها فاذا يكون المقصود من ذلك قضية معينة. وتكون تلك الموؤدة من اهل النار لانها بادرة. ويحمد على انها بالغة ولا يحمل على انها يعني صغيرة يعني لم تصل الى حد البلوغ لان القلم مرفوع عن من لم يبلغ و - 01:03:32
فانما بعد البلوغ يعني يكون التكبير وهي قبل قبل البلوغ غير مكلفة. فاذا يكون المراة الموقودة هنا التي اه قد بلغت وهي قضية

معينة وليس المقصود بذلك كل واحدة وكل مؤودة نعم كل والدة نعم لكن كل مولودة هذا الذي فيه اشكال ولكن الحديث يحمل على قضية - 01:03:52

معينة كما جاء في بعض الروايات ان المسؤولة عن امرأة وابتها فقال عليه السلام قال حدثنا ابراهيم بن موسى الرازي. ابراهيم موسى الرازي ثقة اخرج له خمس ثقة. عن ابن ابي زائدة عن ابي زائدة يحيى بن زكريا بن ابي زائدة ثقة. اخرجه اصحابه في الفكر. عن ابي - 01:04:12

عن ابيه وثقة اخرجه اصحابه عن عامر عن عامر هو الشعبي عامر بفرحه بالشعبي ثقة اخرجه اصحابه كما قال رسول الله وهنا يعني هنا مرسل لان الشعب تابعي وقال فيه قال رسول الله لكنه جاء من طريق اخرى عن ابن ابي زائدة وفيه بيان الواسطة بينه وبين الرسول صلى الله عليه وسلم وانه - 01:04:33

صحابي وتابعي يعني القى ما هو ابن مسعود. نعم. قال يحيى ابن زكريا قال ابي فحدثني ابو اسحاق البشرية ابو اسحاق هو عمرو بن عبدالله الهمداني الشبيحي ثقة اخرجه اصحابه من ستة. عن عامر عن علقمة عن عامر عن علقمة هو علقمة - 01:04:53

الكوفي عن ابن مسعود عن مسعود عبدالله مسعود الهدى رضي الله عنه صاحب رسول الله عليه الصلاة والسلام هو احد فقهاء الصحابة اخرجه اصحابه قال حدثنا موسى ابن اسماعيل قال حدثنا حماد عن ثابت عن انس رضي الله عنه ان رجلا قال يا رسول الله اين ابي؟ قال ابوك في النار - 01:05:13

فلما اخف قال ان ابي واباك في النار. كما ورد ابو داوود حديث انس المالكي رضي الله عنه ان رجلا قال النبي صلى الله عليه وسلم اين ابي؟ قال ابوك في النار - 01:05:36

فلما قف قال له ان ابي واباك في النار. وهذا يدل على ان اهل الفترة يعني الذين قبل بعثة النبي صلى الله عليه وسلم ان من كان منهم على عبادة الاوثان فانه يكون في النار - 01:05:46

وكان يعبد الاوثان فانه يكون في النار. ولا يقال انهم ما بلغتهم الرسالة لان الرسالة قد بلغتهم لان يعني دين ابراهيم موجود. وفيه ناس لكن كانوا على على دين ابراهيم والنبي صلى الله عليه وسلم كان يتحنف على دينه ابراهيم. فيعني قبل البعثة الدين موجود - 01:06:03

وقد بلغهم فيكون آآ من كان من اهل ما كان قبل بعثة النبي صلى الله عليه وسلم وهو يعبد الاوثان فانه يكون من اهل النار وذلك انه قد عرف الدين الصحيح وبلغه الدين الصحيح وما صار اليه بل صار الى عبادة الاوزان وهذا - 01:06:23

يدل على ان والد الرسول صلى الله عليه وسلم في النار كما اخبر بذلك رسول الله صلوات الله وسلامه عليه في هذا الحديث. هو حديث صحيح. وقد ورد وفي صحيح مسلم في هذا الحديث واما ما قيل ان ان الله احيا ابوي الرسول له وانهما اسلما فهذا لم يثبت - 01:06:43

وانما اذا ثبت هو هذا الحديث وجمهور اهل العلم على خلاف ذلك. وما قال به الا بعضهم وليس هناك دليل صحيح ثابت يعني يدل على ذلك وانما الذي دله هذا الحديث صحيح عن رسول الله صلوات الله وسلامه وبركاته عليه - 01:07:03

قال حدثنا موسى ابن اسماعيل موسى ابن اسماعيل اسمه ذكي ثقة اخرج له اصحابك من ستة عن حماد هو ابن ابن سلمة مرة ذكره عن ثابت عن ثابت من اسلم البوناني وثقة اخرجه حازم الستة عن انس عن انس رضي الله عنه خادم رسول الله عليه الصلاة والسلام واحد السبعة المعروفين في كثرة الحديث عن النبي عليه الصلاة والسلام وهذا الاسناد من - 01:07:23

رباعيات التي هي اعلى الاسانيد عند ابي داوود رحمه الله اتأذنون ان نقرأ كلام النووي الذي نقله صاحب العود في مسألة والدي النبي؟ نعم قال النووي رحمه الله تعالى فيه ان من مات في الفترة على ما كانت عليه العرب من عبادة الاوثان فهو من اهل النار وليس هذا مؤاخذة - 01:07:45

قبل بلوغ الدعوة فان هؤلاء قد بلغتهم دعوة ابراهيم وغيره من الانبياء صلوات الله تعالى وسلامه عليهم اجمعين. وكل ما ورد احياء والديه صلى الله عليه واله وسلم وايمانهما ونجاتهما اكثره موضوع مكذوب مخترع وبعضه ضعيف جدا لا يصح - 01:08:07

في حال لاتفاق ائمة الحديث على وضعه وظعفه كالدار قطني والجوزقاني وابن شاهين والخطيب وابن عساكر وابن ناصر وابن الجوزي والسهيلي والقرطبي والمحب الطبري وفتح الدين ابن سيد الناس. وابراهيم الحلبي وجماعة. وقد بسط الكلام في في عدم اللي ذكر اثنعشر شخص - 01:08:27

الذين قالوا بانها موضوعة او انها رأيتكم جدا. نعم وقد بسط الكلام في عدم نجاة الوالدين العلامة ابراهيم الحلبي في رسالة مستقلة له. والعلامة علي القاري في شرح الفقه الاكبر وفي رسالة - 01:08:47

مستقلة ويشهد لصحة هذا المسلك هذا الحديث الصحيح وشيخ جلال الدين السيوطي قد خالف الحفاظ والعلماء المحققين واثبت لهما الايمان والنجاة فصنف الرسائل العديدة في ذلك منها رسالة التعظيم والمنة في ان ابوي رسول الله في الجنة. قلت العلامة السيوطي متساهل جدا لا عبرة بكلامه في هذا الباب - 01:09:03

ما لم يوافقه كلام الائمة النقاد وقال السندي من يقول بنجاة والديه صلى الله عليه واله وسلم يحمله على العم فان الاب يطلق على العم مع ان ابا طالب قد ربى رسول الله صلى الله عليه واله وسلم فيستحق اطلاق اسم الاب من تلك الجهة انتهى - 01:09:28

بهذا ان انه يحمل ان ان ابي واباك ابيه يعني عمه يعني يريدون ان لا يكون ابوه الذي هو عبد الله. وانما عمه وعمه مات على الشرك كما كما يعني هو ادركه الاسلام. والرسول دعاة الى الاسلام ولم يؤمن به. وكان يعرف ان - 01:09:48

ما عليه حق ولكن ابتلي بملة الاباء والاجداد ومات على ذلك كما جاء الحديث انه لما كان في قبل موته الرسول صلى الله عليه وسلم قال له يا عم قل لا اله الا الله كلمة احاج لك بها عند الله. فكان عنده بعض الجلساء ممن هم كفار فقالوا - 01:10:08

ففرض عن ملة عبد المطلب فكان اخر ما قال هو على ملة عبد المطلب ومات على هذه العقيدة التي كان عليها وهي وهي كفر وعبادة الاوثان يعني بعض الناس اراد ان يقول ان المراد بالاب هو العم. يعني قوله ان ابي واباك يعني عمي - 01:10:28

يعني والاب يقال له عم ولكن الاصل هو ان الاب هو الاب هذا هو الاصل. وان كان انه قد يطلق على العم اب كما جاء في القرآن في سورة البقرة واذا ابائك ابراهيم واسماعيل - 01:10:48

مع ان اسماعيل عم عم يعقوب اخو اسحاق وليس اباه ولكن يطلق عليه انه عم لانه اب لانه جعله من الاباء ولكن هذا جاء تبعا. ولم يكن آآ استقلالا. فالحاصل ان الاصل هو الحمل على الاصل - 01:11:08

ولا يعني يحمل على غيره بل اصله الحمل على الاصل الذي هو ان الاب هو الاب وليس العم. نعم يقول بعد ما ذكر كلام السندي في ان حمله على العم قال وهذا ايضا كلام ضعيف باطل. وقد ملأ مؤلف تفسير رح البيان تفسيره بهذه الاحاديث - 01:11:28

الموضوعة المكذوبة كما هو دأبه في كل موضع من تفسيره. بايراده للروايات المكذوبة فصار تفسيره مخزن الاحاديث الموضوعة. وقال بعض العلماء التوقف في الباب هو الاسلم وهو كلام حسن والله اعلم. الدليل يدل على خلاف التوكل. وهو الجزم - 01:11:49

كما ثبت في صحيح مسلم لا بالنسبة لابيه ولا بالنسبة لامه الذي جاء ايضا في الصحيح ونزل ما كان النبي وان الله انه استأذن ان يزور قبر امه فاذن واستأذن ان يستغفر لها فلم يأذن له - 01:12:09

لانه لا يستغفر المشركين. ونزلنا كان النبي والذين امنوا يستغفرون المشركين ولو كانوا لقربى. قال المنذري وهذا الرجل هو حصين ابن عبيد والد عمران ابن حصي وقيل هو ابو رزين لقيط ابن عامر العقيلي. يعني الذي سأل الرسول وقال يا رسول الله اين ابي؟ السائل الذي قال اين - 01:12:29

طلبوك في النار ثم قال ان ابي واباك في النار. انتهى. قال حدثنا موسى ابن اسماعيل قال حدثنا حماد عن ثابت عن انس ابن مالك رضي الله عنه انه قال قال رسول الله صلى الله عليه واله وسلم ان الشيطان يجري من ابن ادم مجرى الدم. ثم اخرج ابو داوود ما لك - 01:12:49

ان الشيطان يجري من بني ادم مجرى الدم وذلك بلوغه منه يعني مبالغ خفية وانه يجري منه مجرى الدم معنى انه يعني يمازجه ويخالطه فيكون بذلك مثل يعني يجري منه مجرى الدم. وهذا - 01:13:09

كونه يوسس له ويغويه ويظله ونعم قال حدثنا موسى ابن اسماعيل عن حماد عن ثابت عن انس اه كلهم ارادتهم. الله ان تعيد وجه

المناسبة اهدي بالباب هذا الحديث الحديث جاء في ذكر الذراري المشركين في ذراري المشركين. وهو يتعلق بالقدر. لكن معنى هو كما ذكرت. واما المناسبة - 01:13:33

ما يتضح في مناسبته ولكنه قال انه يجري من ابن ادم مجرى الدم بمعنى انه يدخل فيه ويكون فيه وقيل انه لكثرة اغوائه ووسوسته له كان مثل الدم الذي هو جزء من اجزائه والذي به حياته - 01:14:04

ولا يعني اه اه وتكون به حياته. واما قضية ذكره اه يعني في هذا الباب الذي هو باب في برامج ما يظهر لك شيء قال حدثنا احمد بن سعيد الهمداني قال اخبرنا ابن وهب قال اخبرني ابن لهيعة وعمرو ابن وعمرو ابن الحارث وسعيد ابن ابي ايوب عن عطاء ابن دينار عن حكيم ابن - 01:14:24

شريك الهدلي عن يحيى ابن ميمون عن ربيعة الجرشي عن ابي هريرة رضي الله عنه عن عمر ابن الخطاب رضي الله عنه ان رسول الله صلى الله عليه واله وسلم قال لا تجالسوا اهل القدر ولا تفاتحوهم الحديث. كما ورد ابو داوود حديث اه حديث - 01:14:48

حديث عمر بن الخطاب حديث عمر بن الخطاب رضي الله عنه وقد مر ذكره بالذهب الذي قبلها لا تجار سورة القدر ولا تفاتحوهم لا تجالسوهم لانه يصيبكم بسبب مجالستهم الظرر - 01:15:08

ولا تفاتحوهم فسر بمعنيين كما عرفنا فيما مضى اي لا يعني تتحاكم اليهم او لا تفاتحوهم بالمخاصمة وتناظروهم تناظروهم اي لا تناظروهم لانهم ظرر على من يختلط بهم ومن يناظرهم - 01:15:18

والمقصود الابتعاد منهم كما قال لا تجالسوهم يعني معناه ان الناس يبتعدون منهم لا يحتمل المفاتحة ان يكون التحاكم الى يعني علمائهم او ان المقصود بذلك النفي عن مناظرتهم وقد مر الحديث في الباب الذي قبل هذا. قال حدثنا احمد بن سعيد الهمداني - 01:15:38

احمد ابن سعيد الهنداني هو صدوق رجل ابو داوود صدوق اخرجه ابو داوود عن ابن وهب عن وهب عبد الله ابن وهب فقه اخرجه اصحابه عن ابن لهيعة عن ابن لهيعة عبد الله ابن لهيعة البصري - 01:15:58

وهو صديق اختلف الحديث اخرجه مسلمه داود وسليد ابن مالك مسلم ابو داوود وعمرو بن الحارث وعمرو بن الحارث المصري وسعيد ابن ابي ايوب عن عطاء بن دينار وابو داوود وابو داوود عن حكيم بن شريف - 01:16:08

ابو داوود عن يحيى ابن ميمون عن يحيى ابن ميمون وهو صدوق اخذه ابو داوود النسائي عن ربيعة القرشي عن ربيعة اخرجه اصحاب السنن عن ابي هريرة عن ابي هريرة عبد الرحمن ذكره - 01:16:28

الخطاب رضي الله عنه امير المؤمنين ورابع الخلفاء الراشدين بن ابي مهدي وهو ثاني الخلفاء الراشدين الهادي المهديين صاحب المناقب الجنة والفضائل كثيرة رضي الله عنه وارضاه وحديثه عند تنجح الباب؟ نعم والله تعالى اعلم وصلى الله وسلم وبارك على نبيه ورسوله نبينا محمد وعلى اله واصحابه اجمعين - 01:16:48

جزاكم الله خيرا وبارك الله فيكم ونفعنا الله بما قلتم لقوله صلى الله عليه وسلم ان الشيطان يجري بابن ادم مثل الدم. يقول السائل هل الحديث فيه دليل على دخول الجني في الانسي؟ نعم ابل - 01:17:06

فان هناك من ينفي هذا الدخول اقول يدل على هذا كذلك القرآن يقول الاخ ان هناك حديث صحيح رواه الشيخ الالباني في صحيح الجامع العم العم والد وجاء في الحديث المتفق عليها اما علمت ان عمل رجل وابيه؟ اما علمت ان الرجل ام ابيه؟ ويعني هو والده من حيث الاكرام - 01:17:25

التقدير والمنزلة والا فهو من الحواجز وليس من الاصول. وليس من الاصول. لانه يعني آآ شارك آآ اباه في جده. لان الان شارك الاب في الجد. ولكن آآ جاء في القرآن كما ذكرت اطلاق الليل عليه انه عام ولكن انه اب ولكنه تبعا. ليس استقلالا. ولكنه في منزلة الوالد - 01:17:57

الام يعني من ناحية التقدير والاحترام والتقدير والاكرام والاحسان. وكذلك الان بمنزلة الوالد وليس والدا لانه ليس من نسله فانما شارك اباه في جده ولهذا هو من الحواشي الميراث والاخوة - 01:18:27

اقرب منه. لان الاخوة شاركوا الميت في في ابيه. واما الان شارك اباه في جده. وهو طبقة اخرى هذي الطبقة القريبة يقول احسن الله اليك ما رأيك في من ينكر هذا الحديث؟ حديث صحيح مسلم ان ابي واباك في النار بحجة انه كيف يكون والد النبي صلى الله عليه وسلم في النار - 01:18:46

العواطف ليست اه ليست اه دليل في التدل به وانما الاحكام الشرعية. هو الحكم الشرعي هو هذا الحديث الصحيح الذي ثبت في صحيح مسلم وفي غيره عن اسم مالك رضي الله عنه - 01:19:11

هل صح عن عمر رضي الله عنه انه كان قد دفن ابنته في الجاهلية؟ لازم يقول كيف تسمى موؤودة وهي كبيرة قد بلغت؟ موؤودة يعني معناها الدفن لانها اوعدت مو معناها الوعد يعني قد يكون الوعد للكبير قد - 01:19:29

في الارض يقول ما مدى صحة هذا القول؟ الوائدة هي الطبيبة التي تعطي الدواء لقتل الجنين في بطن الام كما يفعله الاطباء الان وهذا ما يسمى بالوأد سري والموؤدة هي الام التي تفعل ذلك الفعل المحرم يعني تساعد على قتل جنينها. ليس هذا الحديث هو ليس في هذا - 01:19:47

الذي ذكر سئل عنه وانما هو في الفعل دفنت بنتها وموؤدة دفنتان في الارض وهي التي سئل عنها رسول الله صلى الله عليه وسلم ولكن ليس الذي ذكر هو المقصود بالحديث - 01:20:19

وبعض اهل العلم قال يعني في تفسير الوالدة يعني فرارا من كون الكون الموؤدة اه يعني انها متشكل كونها يعني وهي صغيرة فكن في فكن في النار فتأولوه قالوا الوالدة هي التي آآ آآ تباشر يعني امها ما وعدتها ولكنها - 01:20:35

طلبت من من يئدها فيكون لها. فيكون مقصوده والموؤدة هي الموؤود لها. لكن هذا ليس للمستقيم. لان الكلام موؤدة فوائده موؤودة ولكن كما ذكرنا كما ذكره بعض اهل العلم ان المقصود بها انها كانت كبيرة وانها - 01:20:55

لها في الكفر وكافرة وادت كافرة. وكل منهما مكلف. نعم يقول احسن الله اليك للشيخ ابن باز رحمه الله فتوى يقول فيها عن اطفال المشركين الله اعلم بما كانوا عاملين. ثم وقفت على فتوى اخرى يقول فيها انه - 01:21:15

في الجنة فايهم المتأخر؟ وين الذي ذكرني في الجنة في الجنة تاني مكان ما ما احال على موجه او استاذ او شي انا لا اعلم عن الشيخ هذا ولكن كما كما جاء في الحديث هذا هو الجواب الذي - 01:21:39

وسلم لما وكونوا في الجنة تاج الى دليل ولكن على القول بانهم اه يمتحنون يعني يكونون منقسمين الى قسمين وقولها صحيح يقول ما نوع الامتحان الذي يحصل للزرار في يوم القيامة - 01:22:03

الله تعالى اعلم ما اتذكر لكنه جاء في بعض الاحاديث يقول ما القول بضرار المشركين الذين ماتوا قبل اسلام ابائهم اللي يزعقون او يلحقون بابائهم بعد الاسلام اه الذين ماتوا يعني في حال سحر ابائهم ما يقال ان هؤلاء المسلمين لانهم كانوا اولى كفار. في الوقت الذي ولد فيه - 01:22:26

ومات فيها وكان اباهم كفار فلا يقال انهم اولاد مسلمين لان الاسلام متأخر. وانما اولادهم الذين ولدوا عن الاسلام هذا اللي قاله اولاد المسلمين في حال كفرهم وماتوا فانهم مثل آآ انهم ماتوا في احد كفر ابائهم. ولهذا دفنوا يدفنوا في مقابر الكفار. فلا يدفنون في مقابر المسلمين - 01:22:50

يقول ما وجه حداد القدرية على اهل السنة بحديث كل مولود يولد على الفطرة يبدو ان المقصود ان انه يهودانه بين الترامب لان هذا يعني انهم يخلقون الافعال وان هذا من - 01:23:18

الابوين كما انه يعني هؤلاء تعلموه هو تعلم. فخلق الشر هو كيف كان يتعبد صلى الله عليه وسلم على دين ابراهيم عليه الصلاة والسلام؟ الم تنسخ شريعة ابراهيم في شرائع من بعده من الرسل - 01:23:33

آآ شرائع ما جاء شيء يدل على النفس. بل اولئك ايضا هم على علامات اعرف يا ابراهيم عليه الصلاة والسلام من اصل الدين والعبادة. ولكن الصلة بينهم في الاحكام آآ التشريعات فيما يتعلق بالاحكام - 01:23:57

التي يكلفون بها سلف ومن هذا واما الدين فهو واحد ودين ابراهيم الحنيفية وكان يعني ذريته عليهم البادية بعث بالحنيفية

والحنيفية يعني الذي كان عليه ابراهيم نعم يقول هل يمسحني الاقوام الذين لم لم تبلغهم الرسالة او لم يأتيهم رسول او نبي؟ نعم الرسالة يمتحنوه مثل المجالس - 01:24:17

الذين هذا يخبر يقول النصارى عندنا في البلاد لا يدمنون اولادهم في مقابرهم. وانما يدفنونهم مع المسلمين مقابر المسلمين لماذا؟ مثلا هم مسلمون ها؟ هم مسلمون؟ الاولاد النصارى يقول لاولادهم مثلهم؟ كيف اولادهم - 01:24:56

هذا كيف يكون هذا؟ هذا خبر غريب نادعا صحته واذا تتوارث يكون لمن؟ الميراث يكون لمن؟ على كل اولاد المشركين الكفار ضد المسلمين وهم اعداء المسلمين فكيف يعني يتخلون عن ابنائهم ويقولون انهم من اللهم الا كانهم يريدون انهم آآ يحتفظوا - 01:25:22

المقابر انها ما تحرص بسرعة وانهم يريدون ان يجعلوهم مع المسلمين من اجل هذا ينصح الخبراء انا اعتقد ان مثل هذا يعني كما قلت هذا خبر غريب هذا يذكر مصدر الشيخ عبد العزيز رحمة الله رحمه الله ان اولاد المشركين في الجنة قال في شرحه للعقيدة الواثقية - 01:25:51

على كذا ما ندري لمن يلحق الابن اذا كان ابوه مسلم وامه كتابية يلحق بخير ابوه دينا لا يلحق بالكافر وانما يلحق مسلم يقول نقل الامام النووي الاجماع اجماع المسلمين على ان اولاد المسلمين في الجنة - 01:26:14

فكيف يكون الجمع مع حديث عائشة رضي الله عنها انا قلت ان هذا هو المشروع لاهل السنة احنا اولادهم في الجنة. وانهم يعني يشفعون. وان الانسان اذا قدم اولاد الذي كانوا اه - 01:26:48

من المعمار وكانوا له يعني يدفعون له من النار ولكن حديث عائشة كما قلنا انه يحمل على انه لا يحكم على احد بعينه. يعني يقال هذا كما ان من كان معروفا بالصلاح وبالاستقامة - 01:27:02

وهو من الكبار ليس له بانه بالجنة. كوننا يرجى له رجل اسلم واهله باقون على الكفر. جدته تطلب منه ان يذهب معها الى المقبرة. ليغسل قبة قبر ولدها اي والد هذا الرجل - 01:27:16

المسلم - 01:27:35